



حلب:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية شملت أعداداً من الأهالي وفق قوائم غير محددة هدفها ترويع الأهالي في الباب، على إثر خروج أحرار الباب في مظاهرة حاشدة، كما خرجت مظاهرات أخرى في المرجة والشيخ مقصود وغيرها، نصرة لحماء وكافة المدن ومطالبة بإسقاط النظام، وشهد طريق حلب - عفرين إطلاق نار عشوائي أدى إلى وقوع إصابات عديدة، بحجة وجود جماعات مسلحة في ريف حلب وذلك لتبصير دخول الجيش إلى المنطقة.

اللاذقية:

سقط أحد أبناء جبلة قتيلاً تحت التعذيب في سجن اللاذقية، بينما اعتقلت قوات الأسد بعض الشباب ورجالاً فلسطينياً في 50 من عمره، كما انتشرت دوريات الأمن داخل مخيم فلسطين وشنّت حملة مداهمات للمخيم، وقامت قوات الأسد بوضع المترasis عند مداخل المقابر إضافة إلى الحواجز في عموم اللاذقية والتشديد عليها وتفتيش جميع السيارات المارة بعد الإشاعات التي روّجها النظام عن تسلّح الثورة.

حمص:

شهدت حمص إطلاق نار كثيف في عدد من المناطق السكنية من قبل الحواجز وعناصر الأمن والشبيحة، وأجبرت القوات الأسدية أصحاب المحال التجارية على إقفالها لأسباب مجهولة في الحولة، بينما انتلقت مظاهرات حاشدة في القصرين نصرة للخالدية وباب الدريبي والمناطق المنكوبة، حيث تعرضت المدن لاطلاق نار كثيف أدى إلى جرح العشرات من الأهالي بعضهم في حالة خطيرة، ومقتل شخص على الأقل، فيما انتشرت الشبيحة على أسطح الأبنية في باب السبع وباب الدريبي ما جعل الأهالي يتخوفون من مجزرة حقيقة في ظل انقطاع الكهرباء ودوي انفجارات عنيفة وقصف شديد بالأسلحة الثقيلة.

وتجولت دبابات النظام في المريجة، كما قدمت من دمشق إلى حمص أعداد كبيرة وحشود عسكرية ضخمة، وتعرض حي بابا عمرو لإطلاق نار كثيف، كما تم إغلاق العديد من الطرق بالحواجز في عدة مناطق. ومن جانب الأهالي نزح الكثير من حي الحالية جراء الهجوم الغاشم على المناطق السكنية، والمداهمات الشرسة التي طالت المنازل، وبلغت حصيلة المعتقلين في حمص 60 معتقلًا على الأقل وبيه نساء.

ريف دمشق:

استحدثت قوات الأسد حاجزاً في الكسوة لتفتيش السيارات والمارة، بينما شهدت المنطقة خروج مظاهرات حاشدة تزامناً مع انتشار الأمن، وشهدت منطق زيداني وعرطوز حملات مداهمات واعتقالات عشوائية طالت العديد من المنازل والأهالي.

إدلب:

نزح مئات الأهالي من القرى الحدودية للمخيمات التركية في جسر الشغور - خربة الجوز وغيرها، فيما كانت قوات الأسد تنشر حواجزها امتداداً من أورم الجوز إلى سهل الروج، وتقوم بسرقة السيارات المارة واعتقال الرجال وترك النساء في الطرقات دون أي وسيلة نقل.

واقتحمت قوات الأسد بلدة خان السبيل في إدلب معتقلة أكثر من 100 شخص، واقتصرت أيضًا مخيم اللاجئين على الحدود التركية - وهو ضمن الأراضي التركية. وقتل شخصاً برصاص قناص، كما تم اعتياد أهالي قرية عين البيضا إلى مخفر القرية واحتجازهم خوفاً من نزوحهم إلى الأراضي التركية، فيما وصلت 5 مجنزرات و40 دبابة و18 باصًّا من وشبيحة إلى القرية وإلى خربة الجوز.

هذا وقد انطلقت في جبل الزاوية مظاهرة حاشدة نصرةً للمناطق المنكوبة والمحاصرة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار والحماية الدولية.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في الحدود التركية في مخيمات اللاجئين السوريين حيث بعض الشهداء وطالبت بإعدام بشار، ونصرة المناطق المنكوبة فيما لم يستطع الأمن التركي احتواء هذه المظاهرات.

دمشق:

فرقت قوات الأسد المتظاهرين في الحجر الأسود بالقوة واعتقلت عدداً من الشباب، بينما قامت قوات الجيش التابعة للجيش السوري الحر باستهداف عناصر الأمن على طريق قرية قميناس الواقعة على اوتستراد حلب - اللاذقية وكانت نتيجة الاستهداف عدد من القتلى والجرحى في صفوف الأمن.

درعا:

هتفت جموع المتظاهرين في جاسم وناحية وبصرى الحرير والمليحة والكرك وغيرها بإسقاط النظام وطالبت بحظر جوي وحماية الشعب الأعزل غير أن قوات الجيش بدأت بالزحف تجاه التظاهرات.

حماء:

وصلت تعزيزات عسكرية إلى قرية السقليبية شملت 70 ناقلة جند و40 باصًّا من في ريف حماة لترويع المدنيين والأهالي.

دير الزور:

حاصرت قوات النظام الأسدية حي الطويبة في البوكمال وسط إطلاق نار كثيف، بينما تجمع أهالي هجين في وسط المدينة احتجاجاً على عمليات الاعتقال والنهب والتكسير، وأنباء عن محاصرة أحد المخبرين في دكان وسط المدينة.

على صعيد آخر:

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: إن الرئيس السوري بشار الأسد فقد كل شرعنته وعليه التناحي لخير بلاده.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية:

باسل مهيب

حسن كور

سمير فتحي

شعلان رحلان

عبد السلام حسون

عبد الله محمد العسكل العفنا

عبد الهايدي مصطفى الدلاطي

لطفي حاويك

مازن صادق الأفغاني

نبية وردة

هيا م العموري

ساندرا حسن

المصادر: